مختصر كتابي: The 3 Ways of Building Layouts

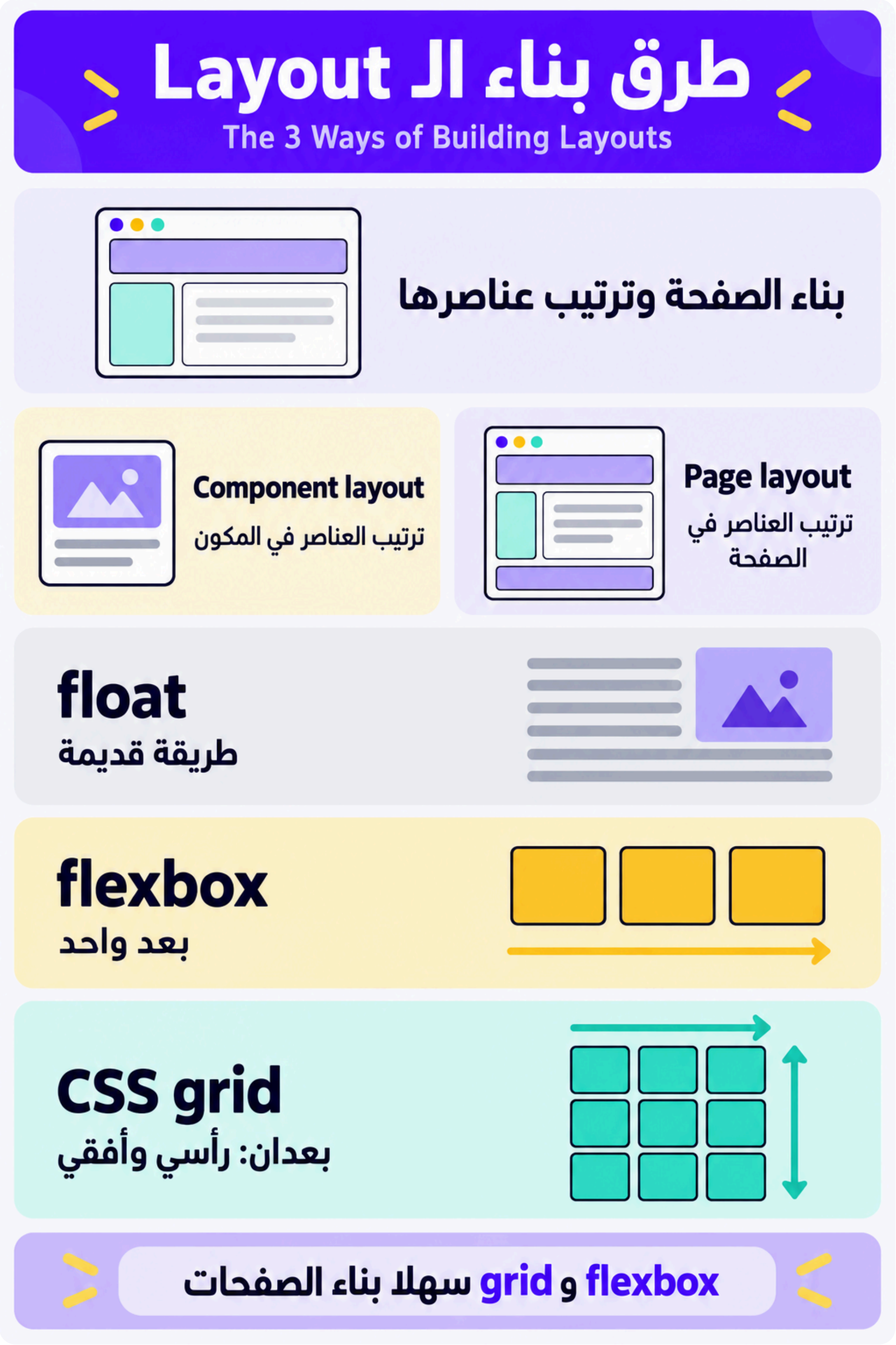

طرق بناء ال Layout

The 3 Ways of Building Layouts

بناء الصفحة وترتيب عناصرها

Page layout
ترتيب العناصر في الصفحة

Component layout
ترتيب العناصر في المكون

float
طريقة قديمة

flexbox
بعد واحد

CSS grid
بعدان: رأسي وأفقي

flexbox و **grid** سهلا بناء الصفحات

مختصر كتابي: The 3 Ways of Building Layouts

ما هو الـ Layout؟ وما طرق بنائه في CSS؟

الـ **Layout** هو عملية **بناء الصفحة وتقسيمها**، أي الطريقة التي نضع بها النصوص والصور وباقي العناصر مع بعضها، ونختار أماكنها وترتيبها في الصفحة. وفي CSS توجد ثلاث طرق مشهورة لبنائه: **float** و**flexbox** و**CSS grid**.

لماذا نحتاج إلى Layout؟

- كما عرفنا في الكورس السابق، العناصر تُوضع افتراضيًا بطريقة **الـ normal flow**: كل العناصر تأتي وراء بعضها.
- الاعتماد على هذه الطريقة وحدها يعطينا موقعًا غير عملي، مثل موقعنا الذي ظهر فيه الـ Side Bar في آخر الصفحة تمامًا، مع أن مكانه الصحيح في أعلى الصفحة بجوار المحتوى.
- هنا يأتي دورك كمطور واجهات (frontend developer): ترتّب عناصر الصفحة بشكل مناسب، فيصبح الموقع جميلًا وسهل الاستخدام ويقدّم **تجربة مستخدم** جيدة.
- إذن الـ Layout يضع **الهيكل البصري (visual structure)** للصفحة، ويحدد طريقة ترتيب العناصر داخلها.

نوعان من الـ Layout

- **Page layout**: طريقة ترتيب وتنظيم العناصر داخل الصفحة نفسها.
- **Component layout**: طريقة ترتيب وتنظيم العناصر داخل الـ component نفسه.

وتذكّر من كورس HTML أن الـ **component** مجموعة عناصر (elements) مع بعضها، نستطيع استخدامها أكثر من مرة في الموقع، مثل الـ main header والـ post header وجزء الـ related articles والـ footer.

ثلاث طرق لبناء الـ Layout في CSS

الطريقة	متى نستخدمها؟	ملاحظة
float layout	بعض الحالات التي يفيد فيها فعلًا	طريقة قديمة نوعًا ما، لكن مشاريع قديمة كثيرة مبنية بها وستقابلها
flexbox layout	الـ one dimensional layouts، مثل الـ component layout	طريقة جديدة حلّت محل الـ float
CSS grid	الـ two dimensional layouts، مثل الـ page layout	نرتّب بها الـ components في الصفحة رأسيًا وأفقيًا

الـ flexbox والـ CSS grid غيّرا طريقة بناء الصفحات، وسهّلا أشياء كثيرة كانت تأخذ وقتًا ومجهودًا لتنفيذها بالـ float. ونبدأ في الفيديو القادم بأول طريقة: الـ float layout.

الخلاصة

- الـ Layout هو بناء الصفحة وتقسيمها وترتيب عناصرها.
- الـ normal flow وحده لا يكفي لبناء موقع عملي.
- يوجد نوعان: Page layout وComponent layout.
- الطرق الثلاث: float (قديمة)، وflexbox (بُعد واحد)، وCSS grid (بُعدان).

مصطلحات الدرس

المصطلح	بالإنجليزية	المعنى
تخطيط الصفحة	Layout	بناء الصفحة وتقسيمها وترتيب عناصرها
التدفق الطبيعي	Normal flow	الوضع الافتراضي: العناصر وراء بعضها
الهيكل البصري	Visual structure	الشكل العام لتوزيع العناصر في الصفحة
المكوّن	Component	مجموعة عناصر نستخدمها أكثر من مرة في الموقع
بُعد واحد / بُعدان	One / Two dimensional	ترتيب في اتجاه واحد / ترتيب رأسي وأفقي معًا